

إن وسائل الإعلام يمكنها أن تلعب دوراً رئيسياً في خلق وترسيخ الشعور بالهوية الوطنية للقطريين، ويجب تقييم دور وسائل الإعلام القطرية في عصر المعلومات فيما يتعلق بقضية الاعتزاز بالهوية القطرية وحماية المواطنين من الأزمة الثقافية في مجتمع الشبكة نتيجة للعولمة. يجب أخذ ما هو ذو منفعة لنا ولمجتمعاتنا دون أية تغيرات في هويتنا الوطنية، وواضح أن وسائل الإعلام ليست مجرد أداة لتكوين الهوية، بل هي هوية بحد ذاتها يمكنها التنافس مع الحكومات الوطنية فيما يتعلق بسلطتها وتأثيرها في تغيير طبيعة وجوهر المجتمعات البشرية. (معمّر، 2019، ص224) إن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام بخصوص قضية الهوية هام جداً، وخاصة أن وسائل الإعلام تعد مؤسسة استراتيجية للغاية تلعب عدة أدوار رئيسية في المجتمع. فهي تقوم بنشر وتجميع وتسجيل وتخزين المعلومات المتعلقة بالأحداث الحالية والماضية، كما أن وسائل الإعلام أيضاً تقوم بتسليية وتنوير وتثقيف جمهورها. تعتبر هذه الأدوار الحاسمة لوسائل الإعلام أساسية لأهداف التنمية الوطنية لأي دولة، مما يمنح وسائل الإعلام قوة وتأثيراً هائلين على المواطنين، ومن ثم تستخدم وسائل الإعلام كأداة فعالة لتكوين هوية المواطنين وتساعدهم على...